الهيئة العليا للاتصال السمعي البصري
Haute Autorité de la Communication Audiovisuelle
*Haute Autorité de la Communication Audiovisuelle* منشور على (https://www.haca.ma)





# قرار "م.أ.ت.س.ب" رقم 05-23

21 سبتمبر 2005

قرار "م.أ.ت.س.ب" رقم 05-23 **صادر بتاريخ 16 من شعبان 1426 (21 شتنبر 2005)**

بشأن شكاية حزب جبهة القوى الديموقراطية ضد صورياد القناة الثانية.

المجلس الأعلى للاتصال السمعي البصري،

بعد الاطلاع على الشكاية التي تقدم بها، نيابة عن حزب جبهة القوى الديموقراطية، كاتبه الوطني ضد شركة " صورياد" (القناة التلفزية الثانية) بتاريخ 15 يونيو 2005؛

وبناء على الظهير الشريف رقم 1.02.212 الصادر في 22 من جمادى الآخرة 1423 (31 أغسطس 2002) القاضي بإحداث الهيئة العليا للاتصال السمعي البصري، خصوصا ديباجته والمواد 3 (المقاطع 8 و11 و13) و4 و11 و12 منه؛

وبناء على القانون رقم 77.03 المتعلق بالاتصال السمعي البصري، الصادر الأمر بتنفيذه بالظهير الشريف رقم 1.04.257 بتاريخ 25 من ذي القعدة 1425 (7 يناير 2005)، خصوصا المواد 3 و46 و48 منه؛

وبعد الإطلاع على المستندات المتعلقة بالتحقيق الذي أنجزته مصالح المديرية العامة للاتصال السمعي البصري؛

وبعد معاينة كون المشتكى بها، شركة " صورياد" ( القناة التلفزية الثانية )، لم تتقدم بأي جواب على المراسلة المؤرخة في 29 يونيو 2005 التي تم تبليغها بواسطتها نسخة من شكاية حزب جبهة القوى الديموقراطية، المشار إليها أعلاه؛

وبعد المداولة:

حيث إن حزب جبهة القوى الديموقراطية يشير في شكايته إلى كونه قد بعث إلى شركة " صورياد" ( القناة التلفزية الثانية) مراسلة بتاريخ 5 يونيو 2005 يطلب منها فيها تغطية أشغال مؤتمره الثاني المقرر عقده بمراكش أيام 27 و28 و29 يونيو 2005، كما أن الكاتب الوطني للحزب اتصل هاتفيا بمسؤولي مديرية الأخبار في القناة المذكورة لنفس الغاية، إلا أن هذه القناة لم تقم بتغطية أشغال المؤتمر الوطني للحزب المشتكي متذرعة بكون طاقمها التقني يوجد خارج مدينة مراكش؛

وحيث إن الحزب المشتكي يعتبر بأن هذا التصرف يشكل مسّا خطيرا بحق التعبير عن الأفكار والآراء وخرقا لمبدأ تعددية التعبير عن مختلف تيارات الفكر والرأي ومبدأ حياد المرفق العمومي للاتصال السمعي البصري و يلتمس بالتالي تمكينه من حق إطلاع الرأي العام الوطني على خلاصات مؤتمره الوطني الثاني.

**من حيث الشكل:**

حيث إن حزب جبهة القوى الديموقراطية يندرج ضمن الأشخاص الذين يمكن أن يتلقى منهم المجلس الأعلى للاتصال السمعي البصري الشكايات المشار إليها في الفقرة الأولى من المادة الرابعة من الظهير الشريف رقم 1.02.212 القاضي بإحداث الهيئة العليا للاتصال السمعي البصري، الأمر الذي يتعين معه التصريح بقبول شكايته شكلا.

ومن حيث الموضوع:

حيث إنه عملا بأحكام المادة 48 من القانون رقم 77.03 المتعلق بالاتصال السمعي البصري، يجب على الشركات الوطنية للاتصـال السـمعي البصـري العمـومي " □□□□□□ □□□□□□□ □□□□□□□ □□ □□□□□□□ □□□□□ □□□□□ □□□□□□ □□□□□□□ □□□□□□ □□□□□□□ □□□□□□□ □□□□□□□□ □□□□□□□□ □□□ □□□□□□□□□ □□□□□□□ □□□□□□□□□□□..." □

وحيث إنه نظرا لأن انعقاد مؤتمر وطني لحزب سياسي يشكل حدثا مهما في مسيرة هذا الحزب، فإن الإخبار بهذا المؤتمر و تغطية وقائعه يشكلان حقا من حقوق المواطن في الإعلام والإخبار؛

وحيث إنه، على مقتضى ما سلف بيانه، فإن عدم استجابة شركة " صورياد" ( القناة التلفزية الثانية ) لطلب حزب جبهة القوى الديموقراطية يعتبر إخلالا منها بالالتزامات الملقاة على كاهلها،

لهذه الأسباب :

1) يصرح بقبول شكاية حزب جبهة القوى الديموقراطية شكلا؛

2) يعتبر أن شركة صورياد ( القناة التلفزية الثانية ) ملزمة، باعتبارها متعهدا مكلفا بمهمة المرفق العام، بالإخبار بانعقاد مؤتمرات الهيئات السياسية كحد أدنى لضمان حق هذه الهيئات في الولوج العادل للمرفق العمومي السمعي البصري ولحق الجمهور في الخبر؛

3) يصرح بأن شركة " صورياد" ( القناة التلفزية الثانية ) قد أخلت بالتزاماتها عندما امتنعت عن الإخبار بالمؤتمر الوطني الثاني الذي عقده حزب جبهة القوى الديموقراطية بمراكش أيام 27 و28 و29 يونيو 2005 ولم تقم بتغطية وقائعه؛

4) يقرر لفت انتباه شركة " صورياد" ( القناة التلفزية الثانية ) إلى ضرورة احترام التزاماتها كشركة وطنية للاتصال السمعي البصري العمومي؛

5) يأمر بتبليغ قراره هذا إلى حزب جبهة القوى الديموقراطية وإلى شركة " صورياد" ( القناة التلفزية الثانية ) وبنشره في الجريدة الرسمية.

تم تداول هذا القرار خلال الجلسة التي عقدها المجلس الأعلى للاتصال السمعي البصري يوم 16 شعبان 1426 (21 شتنبر 2005) بمقر الهيئة العليا للاتصال السمعي البصري بالرباط، بحضور السيد أحمد الغزلي، رئيسا، والسيدة نعيمة لمشرقي والسادة صلاح الدين الوديع وإلياس العماري ومحمد نور الدين أفاية والحسان بوقنطار وعبد المنعم كمال، مستشارين، وفي غيبة المستشار السيد محمد الناصري الذي اعتذر عن المشاركة في مناقشة القضية لأسباب شخصية.

عن المجلس الأعلى للاتصال السمعي البصري،
الرئيس
أحمد الغزلي

---

**روابط**
https://www.haca.ma/ar/javascript%3A%3B [1]